Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 49, No. 4, 2022

Deanship of Scientific Research

The Role of School Principals in Activating Community Partnership in Providing the Necessary Requirements of those with Special Needs in Kuwait

Abdulla Al-Mtotah[1], Wael Al-Shurman[2*]

[1]Ministry of Education, Kuwait, Kuwait

[2]Faculty of Educational Sciences, Al al-Bayt University, Jordan

https://doi.org/10.35516/hum.v49i4.2034

Received: 26/1/2020

Revised: 26/12/2021

Accepted: 17/5/2021

Published: 30/7/2022

* ***Corresponding author:***
malak1942004@yahoo.com

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan. All Rights Reserved.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

The study aims at identifying the role of schools headmasters in activating community partnership by providing the necessary requirements to support the special needs persons in Kuwait. The descriptive survey method was used together with a questionnaire which included the paragraphs of community partnership activation to support the special needs persons that is divided into two domains as follows: Activation of partnership with local community individuals and activation of partnership with local community organizations and institutions. The population of study consisted of (277) male and female school teachers at Primary and Preparatory stages in Kuwait.The findings showed that the role of schools headmasters in Kuwait in activating community partnership by providing the necessary requirements to support the special needs persons was medium, whereas the domain of activation of partnership with local community individuals occupied the first position followed by the domain of activation of partnership with local community organizations and institutions. Moreover, the findings showed that there were no statistically significant differences in the evaluations of population of study according to variables of sex, experience and education. In light of the results, the study presented a set of recommendations.

Keywords: Community partnership; special needs persons; school principals; Kuwait.

دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت

عبدالله المطوطح[1]، وائل محمد الشرمان[2*]

[1] وزارة التربية والتعليم ، الكويت، الكويت

[2] كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الاردن

ملخّص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، باستخدام استبانة تضمنت فقرات تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة، موزعة على مجالين هما: تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي، وتفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي، وتكونت عينة الدراسة من (277) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أنّ دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة جاء متوسطاً، وجاء مجال تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي أولاً، يليه مجال تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات.

الكلمات الدالة :الشراكة المجتمعية، ذوو الاحتياجات الخاصة، مديرو المدارس، الكويت.

المقدمة:

تؤدي المدرسة دوراً جوهرياً في مساعدة الأسرة على تربية أبنائهم وتنشئتهم التنشئة السليمة، وتحديد اتجاهاتهم ومستقبلهم، وكلما توفرت الإمكانات المادية للمدارس، كلما تحسنت البيئة التعليمية في المدرسة، وانعكست إيجاباً على الطلبة، ومسؤولية دعم المدارس لا تقع على عاتق الدولة فحسب بل، تتطلب جهداً أيضا من جميع أفراد ومؤسسات المجتمع، لتوفير الرعاية الشاملة للطلبة بكافة قدراتهم، وتزداد ضرورة هذا الدعم في المدارس التي تؤمن الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة، لأنّ لديهم متطلبات والتزامات أكثر من باقي المدارس.

وترى سنقر(2005) أنّ من واجبات الإدارة المدرسية تعزيز التعاون والترابط مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة، وبناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة، بغرض تفعيل الدور الذي تقوم به المؤسسة التعليمية في المجتمع، وهذا التعاون والترابط مع المجتمع يسمى الشراكة المجتمعية.

وتكمن أهمية الشراكة المجتمعية في أنها إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والعمل على تحسين المجتمع اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وذلك من خلال إسهام أبناء المجتمع تطوعاً في جهود التنمية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل، وحثّ الآخرين على المشاركة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع، وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه، وتسهم الشراكة المجتمعية مساهمة إيجابية في إنجاح البرامج التعليمية والاجتماعية، وتحقيق التعاون والتكامل بين الوحدات المختلفة، وتوفير إحساس قوي بالانتماء، وتنمي لدى الأفراد روح العطاء وحب العمل التطوعي (جوهر، 2010).

ومن الأهداف التي تسعى إليها الشراكة المجتمعية تقليل الفجوة التمويلية لضمان الجودة التعليمية، والرقابة على الموارد الذاتية لها، مع توفير الدعم المادي للمدرسة، للقيام بمشروعات تربوية وإنتاجية، وتحفيز كل من المعلمين والطلبة لتحسين جودة التعليم في المدرسة، ورفع الرضا الوظيفي للمعلم، والتأكيد على تحقيق مبدأ الديمقراطية من خلال إشراك المواطن في تقويم نتائج المدرسة، لمعاونة المدرسة في القيام بمهامها التربوية، ومشاركة أعضاء المجتمع المحلي، وتبادل الأفكار والخبرات والتجارب بين المدرسة والمجتمع المحلي، فالشراكة المجتمعية لها أهمية كبيرة في التغلب على الفجوة ما بين الموارد وطموحات المدرسة، مما قد يسهم في صياغة فكر الطلبة وثقافتهم (حسين، 2007).

وقد عززت المؤسسات والهيئات في كثير من الدول جهودها من أجل تقديم الخدمات والإرشادات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة، ليجعلوا منهم أشخاصاً فاعلين قادرين على الاعتماد على أنفسهم، وخوض معترك الحياة، وتوفير الفرص الكفيلة لتحسين مستوى حياتهم، وتحقيق الاستقلالية وإزالة العراقيل والصعاب التي تعترضهم؛ للوصول إلى مستوى حياة أفضل، وتولي الدولة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من منطلق إنساني وتربوي واجتماعي وثقافي، ولم يعد هذا الاهتمام تحت مظلة الرحمة والإحسان والعطف، بل باعتبارهم أشخاصاً قادرين ولديهم إمكانات، تجعل منهم أشخاصاً ناجحين في كافة المجالات (عرفة، 2016).

وتعد الكويت من الدول الرائدة في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث قامت بإصدار القانون رقم 49 لسنة 1996م بشأن رعاية المعاقين، وأنشأت هيئة مستقلة تسمى المجلس الأعلى لشؤون المعاقين، ثم استبدلت بالهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة وجعلها تحت إشراف النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ومنحها الاختصاص بالقيام بجميع الأعمال والمهام الكفيلة برعاية الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع (الجبر، 2007). اذ أولت الكويت دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم النظامي أهمية كبيرة، وفقاً لمبدأ تكافؤ الفرص، وتحقيق الاحتياجات التربوية الخاصة ضمن إطار المدرسة العادية، ومن خلال هندسة المباني المدرسية، وإتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة بالتعامل مع الأقران لأطول فترة ممكنة، ويعد هذا الاهتمام انعكاسا لما كفله لهم الدستور الكويتي، وقوانين الدولة ومنها قانون (1965/11) المتضمن إلزام ذوي الاحتياجات الخاصة (سمعية، حسية، بصرية) بالانتظام في مدارس التربية الخاصة ما داموا قادرين على متابعة الدراسة بها)، وقد وضعت الكويت سياسة للعمل على الحد من الإعاقة وإعداد ذوي الاحتياجات الخاصة، وإنشاء المراكز الخاصة بهم، ففي العام 1960 تم إنشاء معهد النور والأمل لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنذ هذا العام الى عام 1980 توالى إنشاء مراكز التأهيل والرعاية، وفي العام 1981 تم تشكيل لجنة خاصة لتطوير المناهج التي تتلاءم مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي العام 1997 تم إنشاء مدرسة السلوك التوحدي، ودمج المعاقين بصريا بمدارس التعليم العام، وافتتاح مركز الرجاء لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم إدخال الأجهزة المتطورة التي تساعد الطلبة على التعلم، وإنشاء مراكز جديدة في الجهراء والفروانية والأحمدي ومبارك وحولي التعليمية، وتقديم العلاج الطبيعي والخدمات النفسية والاجتماعية ضمن عيادات متخصصة، وتطبيق خطة الدمج في التعليم النظامي حيث تم دمج أصحاب متلازمة داون وبطيئي التعلم في مدارس التعليم العام تحت متابعة لجان مختصة بذلك (مجلس الأمة الكويتي، 2009)

وفي العام 2009 تم تعديل قانون رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ليصبح أكثر شمولا وتفصيلا، حيث تلتزم الحكومة بتقديم الخدمات الطبية والاجتماعية والنفسية وتوفير التجهيزات اللازمة واتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان حقوقهم، وفي مجال التعليم تلتزم الحكومة بتقديم الخدمات التربوية والتعليمية لهم، وتوفير الكوادر التربوية والمهنية المتخصصة، وتوفير مشرفين مختصين لهم، بالإضافة إلى إنشاء المدارس الخاصة بذوي

الاحتياجات الخاصة، وتحسين البيئة المدرسية بإنشاء مرافق لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن مباني المدارس العادية (العنزي، 2012).

وعلى مستوى الشراكة المجتمعية فإن مؤسسات المجتمع المدني لها دور أيضا في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة. وكمثال على هذه المؤسسات الجمعية الكويتية للتوحد التي أسسها مجموعة من أولياء الأمور والمهتمين بتعليم الأطفال المصابين بالتوحد، ولدعم جهود مركز الكويت للتوحد، وتنسيق الجهود المهتمة بالتوحد، وقد وضعت هذه الجمعية أهدافها المتمثلة بنشر الوعي في المجتمع عن التوحد، وإجراء الأبحاث الطبية لخدمة مريضي التوحد، وتدريب العاملين والمختصين الذين يتعاملون مع حالات التوحد لرفع كفاءتهم، وتقديم البرامج التدريبية للأسر حول كيفية التعامل مع أطفالها (جمعية التوحد الكويتية، 2018).

والجمعية الكويتية لاختلافات التعلم (كالد) التي تعمل على مساعدة الطلبة ذوي صعوبات في المدارس الخاصة في الكويت، والعمل على التعرف على مقدرات الطلبة وتنميتها من أجل تزويدهم بالدعم الأكاديمي والسيكولوجي والاجتماعي، من خلال برامج التوعية والدورات التدريبية والنشاطات الترفيهية للطالب والأسرة والمدرسة (الجمعية الكويتية لاختلافات التعليم، 2015).

إنّ دعم الكويت لذوي الاحتياجات الخاصة لا يتقف عند المسؤولية الحكومية، بل هو أيضا مسؤولية مجتمعية، وقد تجلى هذا الدعم والاهتمام من خلال عدة جمعيات ومن خلال دعم الأهالي والافراد، ومن خلال المبادرات التي تقوم بها مؤسسات الدولة وهيئات المجتمع المدني كبادرة (قدراتي تميزني) التي أطلقتها هيئة ذوي الإعاقة لنشر الوعي بقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارهم ثروة وطنية وطاقة بشرية في خدمة المجتمع (وكالة الأنباء الكويتية، 2018).

وتوضح الدراسة أنّ دعم ذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير المتطلبات اللازمة لهم في المدارس وفي جميع مؤسسات المجتمع أمر لا يقف عن حد معين، فمع تطورات الحياة، وتسارع التكنولوجيا الحديثة، فإنّ ذلك يتطلب تسارع في الأداء من حيث الاستفادة من هذه التطورات لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة المجالات، وهذه ليست مسؤولية الدولة فقط، بل مسؤولية مجتمعية، وكل فرد في هذا المجتمع يتحمل مسؤولية دعم هذه الفئة قدر المستطاع، وبما أنّ المدرسة هي المسؤولة عن تعليم هذه الفئة فإن ذلك يتطلب دعما إضافياً لها، من خلال معرفة احتياجاتها ومتطلبات ذوي الاحتياجات الخاص فيها، ومديرو المدارس لا بد لهم من القيام بهذه المسؤولية ومتابعة احتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والسعي دائما لتوفير البيئة المدرسية الملائمة، وهذا الدعم لا بد أن يشمل جميع الجوانب النفسية والمادية لذوي الاحتياجات الخاصة، ولا بد من متابعة وتقييم دعم ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع حتى يتم تلافي أي قصور يحصل، وحتى يكون لهذه الفئة دورها في المجتمع كأي فرد فيه.

مشكلة الدراسة

في ظل الأهمية الكبيرة للتعليم وما يحظى به من اهتمام في الكويت، ونتيجة لأهمية الشراكة المجتمعية، التي تساعد على التقريب بين عناصر المجتمع، وإلقاء الضوء على المدارس، وزيادة الاهتمام بالعملية التعليمية من قبل المجتمع بجميع مكوناته، وذوو الاحتياجات الخاصة من مكونات هذا المجتمع ومن أكثر الأشخاص حاجة للعناية والرعاية الأمر الذي ضمنه لهم الدستور والواجب الإنساني والتربية، ولذلك فإنه لا بد من تسليط الضوء على واقعهم في المدارس، وبما أنّ المسؤول الأول في المدارس عن تنظيم ورعاية الطلبة هو الإدارة المدرسية، فإن ذلك يفرض عليهم تفعيل الشراكة المجتمعية لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد أوردت دراسة الشمري (2017) في السعودية أنّ الإنفاق على التعليم في دول الخليج في تزايد، ويصاحبه أيضاً تزايد في تكلفة دراسة الطالب، مما يشكل ضغطاً على المؤسسات التعليمية ويستوجب تفعيل الشراكة المجتمعية في التعليم، ومن هنا تم الاحساس بمشكلة الدراسة، وبعد البحث والتقصي وجد أنّ الدراسات التي تناولت دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت قليلة جداً، فجاءت الدراسة الحالية، وقد تم صياغة مشكلة الدراسة ضمن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في تقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى الآتي:

- التعرف على دور مديري المدارس في دولة الكويت في توفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تفعيل الشراكة المجتمعية، من وجهة نظر المعلمين.
- التعرف على أثر متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على تقديرات المعلمين من أفراد عينة الدراسة في دور مديري المدارس في دولة الكويت

في توفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تفعيل الشراكة المجتمعية

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

- تزويد المسؤولين عن المدارس الحكومية في دولة الكويت بدور مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توضيح مدى التزام مديري المدارس في الكويت بالتوجهات التي تدعم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يمكن أن يستفيد الباحثون منها في توضيح بعض مصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة والشراكة المجتمعية في دراساتهم.
- يمكن أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة في زيادة اهتمام وزارة التربية في الكويت بمتابعة حال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.
- تبين فقرات أداة الدراسة لمديري المدارس كيفية دعم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الشراكة المجتمعية، الأمر الذي قد يكون غائباً عن أذهان بعضهم.

المفاهيم النظرية والاجرائية

الشراكة المجتمعية: "هي الجهود التطوعية التي تُقدم من مختلف مؤسسات المجتمع المدني سواءً بالرأي أو العمل أم التحليل أم الجهد في دعم كافة برامج التنمية في المؤسسات الرسمية في المجتمع، وتعميق روح التعاون والأداء الجماعي، وتفعيل الطاقات المحلية لتدعيم كافة المشروعات التنموية" (دعبس، 2009: 65).

إجرائياً: هي الخدمات والدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه مؤسسات المجتمع المدني والأفراد في الكويت للمدارس التي تتضمن ذوي الاحتياجات الخاصة.

ذوو الاحتياجات الخاصة: "الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية من الخصائص الجسدية، أو في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي تتطلب احتياجاتهم لخدمة خاصة تختلف عما تقدم إلى أقرانهم العاديين، لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو" (سويدان، الجزار، 2007: 17).

إجرائياً: هم فئة من الأشخاص لديهم إعاقة يعانون بسببها من اعتلالات طويلة الأجل، كلية أو جزئية، تؤدي إلى قصور في قدراتهم البدنية أو العقلية أو الحسية أو النفسية أو التعليمية، قد تمنعهم من تأمين مستلزمات حياتهم أو المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين (وزارة التربية الكويتية، 2016).

أما متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة فتعرفها الدراسة إجرائياً بأنها: هي الدرجة الكلية لاستجابات المعلمين عن درجة مساهمة مؤسسات وهيئات وأفراد المجتمع المحلي في دعم المدارس التي تتضمن ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت، وتقاس بإجابات أفراد العينة عن الأداة المستخدمة والمحددة بمجالي تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي، وتفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة نولز (Knowles, 2001) الى التعرف إلى العلاقة بين مدير المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، تم اعتماد المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت مجالات العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (85) مدرسة في ولاية ميزوري (Missouri) في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أنّ دور مدير المدرسة في التعامل مع المجتمع المحلي كان إيجابياً، وأظهرت النتائج وجود اهتمام مديري المدارس بدرجة كبيرة بقضايا المجتمع المحلي.

وبينت دراسة القاضي (2007) دور الشراكة المجتمعية في رعاية الإبداع بالمدرسة بمحافظة أسوان. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت (108) فقرة، وقد بلغت العينة (282) معلماً ومعلمة موزعين على (15) مدرسة، وأظهرت النتائج أنه ليس هناك أدوار كاملة للشراكة المجتمعية والبالغ عددها (62) دوراً فرعياً، وأن (15) دوراً للشراكة المجتمعية تتم بدرجة متوسطة، في حين أن (31) دوراً من الأدوار تتم بدرجة صغيرة، وهناك (8) أدوار لم تؤدها الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة المبدعين.

وتعرفت دراسة عاشور (2010) على دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين في المدارس وأفراد المجتمع المحلي، تم اعتماد المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت (41) فقرة، وتكونت العينة من (513) من العاملين في المدارس و(80) من أفراد المجتمع المحلي في سلطنة عمان، وبينت النتائج أنّ دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاء بدرجة قليلة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لجميع مجالات الدراسة فيما عدا الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.

وتناولت دراسة القرشي (2011) المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء إدارات المدارس الثانوية الحكومية في السعودية وتوفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية ورفع مستوى الطلبة التحصيلي. تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (58) مديراً و(171) مشرفاً تربوياً، واستبانة تضمنت (40) فقرة للمشاركة المجتمعية، وأظهرت النتائج أنّ المشاركة المجتمعية في مجالات (تطوير وتمويل المدارس، ورفع مستوى التحصيل، وربط الخريجين بسوق العمل) كانت مطلوبة بدرجة عالية. وفي مجال(توفير فرص التنمية المهنية) جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي لصالح دراسات عليا، ووفق متغيلا الخبرة لصالح الخبرة الأكبر.

وحددت دراسة كريستوفر وسام (Christopher& Sam, 2011) دور المعلمين في دعم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في اسكتلندا. تم استخدام المنهج الوصفي والنوعي، واستخدام المقابلة لجميع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (43) معلماً من ثلاث مدارس، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية للمعلمين لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن أفضل طريقة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة هي تعليم الأقران.

وبينت دراسة بريستون (Preston, 2011) أثر المشاركة المجتمعية في تطوير مفهوم المدرسة المجتمعية. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (35) فرداً ناشطاً في مجال الخدمة الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن هناك نقصاً واضحاً في الدعم المقدم من قبل الناشطين المجتمعيين في تعزيز مفهوم المدرسة المجتمعية، وأنّ معظم الناشطين يفضلون خلق روابط وشراكات بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل تحسين جودة التعليم.

وهدفت دراسة ماش وكولينز (Mutch & Collins, 2012) الى التعرف إلى مدى إسهام الشراكة المجتمعية في تعليم الطلبة. تم استخدام المنهج الوصفي، وإعداد أدوات الدراسة المقابلة وتحليل الوثائق المدرسية، وقد أظهرت النتائج أنّ الشراكة المجتمعية تؤثر في مستوى تحصيل الطلبة وتعلمهم إذا حرصت الإدارة والمجتمع المحلي على هذه الشراكة، كما أنّ عملية الشراكة المجتمعية تعطي نتائجها بشكل جيد عندما تكون هناك رؤية والتزام من مديري المدارس بمشاركة أولياء الأمور.

وأوضحت دراسة الآغا (2013) دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظات غزة ومن ثم وضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت خمسة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (520) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين عن دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخدمة، ووجود فروق وفق متغير الجنس لصالح الذكور، ووفق متغير الجهة المشرفة لصالح الوكالة.

وقيمت دراسة النجار (2014) الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت سبعة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الأساسية الحكومية في العاصمة عمان، وقد أظهرت النتائج أنّ مستوى تقديرات معلمي المرحلة الأساسية للخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة منخفض، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجالات النطق واللغة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح دراسات عليا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات النطق واللغة والعلاج الوظيفي تعزى لمتغير الخبرة لصالح (أكثر من 10 سنوات).

وناقشت دراسة سافا وزامفروف (Saeva & Zamfirov, 2015) تأثير الأنشطة الصفية في تدريس مادة العلوم الطبيعية على الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية والخاصة في بلغاريا. تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الثالث والصف السادس في المدارس الثانوية السادسة في مدينة صوفيا في بلغاريا، وتضمنت التجربة (9) أنشطة دراسية وشرح مفصل لكل نشاط، بحيث يتضمن بعض الصور في النص من أجل تحقيق رؤية أفضل للأنشطة الصفية الموضحة، وبينت النتائج أنّ دراسة العلوم الطبيعية لذوي الاحتياجات الخاصة لا يتطلب معدات باهظة الثمن، وأنّ درجات الطلبة الذين تم تدريسهم بالتجربة المقترحة قد تحسنت.

وكشفت دراسة بني مرتضى (2016) عن دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية، ودور الإدارة المدرسية في توظيف العلاقة بين المدرسة والمجتمع. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (213) مديراً ومعلماً وولي أمر في محافظة الدمام في السعودية، واستبانة مكونة من أربعة مجالات، وبينت النتائج أنّ دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي لتحقيق مدرسة مجتمعية في منطقة الدمام جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة.

وأوضحت دراسة الشمري (2017) مدى تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن في السعودية والمعيقات السبل اللازمة لتفعيل الشراكة. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من (34) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (236) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج أنّ مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة المجتمعية كان متوسطاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة، ووجود (17) معيقاً لتفعيل الشراكة المجتمعية.

وتعرفت دراسة طلافحة (2017) إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي مدارس لواء الكورة في الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة موزعة على أربعة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ومعلمة في المدارس الابتدائية للواء تربية الكورة في الأردن، وأظهرت النتائج أنّ دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

وحددت دراسة بشتاوي (2018) درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من ستة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (63) مديراً ومديرة في مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية في الأردن. وأظهرت النتائج أنّ درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن جاءت بدرجة ضعيفة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

تنوعت الدراسات السابقة بين الدراسات الخاصة بالشراكة المجتمعية وذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تشابهت الدراسة الحالية معها من حيث استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات باستثناء دراسة سافا وزامفروف (Saeva & Zamfirov, 2015)، ودراسة وماش وكولينز (Mutch & Collins, 2012) ودراسة كريستوفر وسام (Christopher& Sam, 2011) التي استخدمت المقابلة كأداة للدراسة.

وتشابهت مع الدراسات التي أخذت العينة من المعلمين كدراسة القاضي (2007)، ودراسة كريستوفر وسام (Christopher& Sam, 2011)، ودراسة الآغا (2013)، ودراسة النجار (2014)، ودراسة طلافحة (2017).

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مكان التطبيق، والتي طبقت بأماكن مختلفة عدا الكويت.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة وصياغة فقراتها ومجالاتها الرئيسة، ومقارنة نتائج بعض الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

فيما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث البحث عن دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة وهو ما لم تجده هذه الدراسة في دراسات سابقة، ولم تقم أي من الدراسات بالربط بينهما.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج المناسب لمعرفة دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع لدراسة من جميع معلمي المرحلة الإبتدائية والمتوسطة في المدارس الحكومية التي تحتوي على فصول لذوي الاحتياجات الخاصة (الدمج) في الكويت، والبالغ عددهم (675) معلماً ومعلمة موزعين على محافظات الكويت، حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم في الكويت للعام الدراسي (2018-2019).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسه بالطريقة العشوائية العنقودية، تم توزيع (300) استبانة على المعلمين، بالتساوي بين الذكور والإناث، (150) استبانة على المعلمين و(150) استبانة على المعلمات، وتوزيع الاستبانات بشكل متساو على معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة، مع مراعاة توزع المعلمين على جميع محافظات الكويت، وتم استرداد (288) استبانة نتيجة غياب بعض المعلمين أثناء استرداد الاستبانات وعدم وجود تعاون جيد من بعض المعلمين، كما تم استبعاد (10) استبانات لعدم اكتمال الإجابة فيها، بالإضافة لمخالفة بعض الاستبانات لقوانين الإجابة حيث تم وضع إشارتين على فقرة واحدة، لتصبح عينة الدراسة مكون من (277) معلماً ومعلمة، والجدول (1) يوضح توزعهم وفق متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

المتغيّرات		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	155	%56
	أنثى	122	%44
الخبرة	أقل من (5) سنوات	77	%26
	من (5) إلى (10) سنوات	121	%44
	أكثر من (10) سنوات	79	%30
المؤهل العلمي	بكالوريوس	169	%61
	دراسات عليا	108	%39
المجموع		277	100

أداة الدراسة

تم إعداد أداة الدراسة من خلال مراجعة الكتب المختصة بالشراكة المجتمعية وذوي الاحتياجات الخاصة، وأهمها كتاب (الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم) وكتاب (استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة)، بالإضافة للاستعانة ببعض الدراسات السابقة وأهمها دراسة القرشي (2011) ودراسة الآغا (2013) وتضمنت الأداة مايلي:

1- متغيرات الدراسة الآتية: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

2- مجالي دعم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الشراكة المجتمعية وهما: تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي وتضمن (11) فقرة، وتفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي وتضمن (16) فقرة، بما مجموعه (27) فقرة، والملحق (1) يوضح الأداة بصورتها الأولية.

صدق أداة الدراسة

تم تحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبره والاختصاص في الإدارة التربوية في عدد من الجامعات الأردنية وعددهم (10) محكمين، والموضحة أسماءهم في الملحق (2)، والأخذ باقتراحاتهم وملاحظاتهم، وإجراء التعديلات اللازمة، ومن التعديلات التي تمت على الأداة وفق طلبات المحكمين ما يلي:

- حذف عناوين المجالات الأربعة وهي تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي، تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي، وتفعيل الشراكة مع المجتمع، ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة وإعادة صياغة الأداة وفق مجالين هما: تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي، وتفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي.

- إعادة توزيع الفقرات وصياغتها بشكل جديد كالفقرات (تسعى إدارة المدرسة إلى مشاركة ذوي الخبرة والاختصاص من أبناء المجتمع المحلي بتقديم المشورة التربوية التعليمية، وتعمل إدارة المدرسة على المساهمة مع المجتمع في تقدير ذوي الاحتياجات الخاصة) لتصبح (تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات مع أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل منتظم للتعرف ولتطوير أبدال حلول لمشكلات ابنائهم الاجتماعية والنفسية، وتعمل إدارة المدرسة على دراسة احتياجات مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع خطط المشاركة المجتمعية فيه).

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات كتغيير مصطلح (تعمل وتتعاون وتسعى) إلى تتشارك.

- دمج الفقرات المكررة وإعادة صياغتها بشكل ملائم كما في الفقرتين (تسعى إدارة المدرسة إلى مشاركة ذوي الخبرة والاختصاص من أبناء المجتمع المحلي بتقديم المشورة التربوية التعليمية،

وتحرص إدارة المدرسة على دعوة المختصين من أفراد المجتمع لتحديد الاحتياجات التربوية للعملية التعليمية).

ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات الأداة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وفق معامل كرنباخ ألفا (Cronbach's alpha)، والجدول (2) يوضح نتائج الثبات.

الجدول (2)

معامل الثبات لفقرات أداة الدراسة

الرقم	المجالات	الإتساق الداخلي
1	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	0.89
2	تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي	0.92

يتبين من الجدول (2) أن الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة يسم الأداة بالثبات.

وللإجابة على أداة الدراسة تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لاستجابات فقرات الأداة (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطه، منخفضة، منخفضه جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم إحتساب المقياس من خلال استخدام المعادله الآتية: الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1) ÷ عدد الفئات المطلوبة (3). (5-1) ÷3 =1.33 ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

لتكون النتائج على الشكل الآتي:

من 1.00- 2.33 منخفضة

من 2.34- 3.67 متوسطة

من 3.68- 5.00 مرتفعة

المعالجة الإحصائية

للاجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعيارية.

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين المتعدد (MANOVA).

متغيرات الدراسة

1- المتغيرات المستقلة وهي:

الجنس : ذكر - أنثى

الخبرة: أقل من (5) سنوات – من (5) إلى (10) سنوات – أكثر من (10) سنوات.

المؤهل العلمي: بكالوريوس – دراسات عليا.

2- **المتغيّر التابع**: دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات.

إجراءات تطبيق الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم القيام بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والبحث في الأدب النظري؛ لتكوين فكرة عن موضوع الدراسة الحالية.

إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية، كما هو موضح في الملحق (1)، ثم التأكد من صدقها وثباتها.

- الحصول على كتب تسهيل المهمة المطلوبة، كما هو موضح في الملحق (4).

- توزيع أداة الدراسة على العينة المحددة، حيث تم زيارة المدارس التي تتضمن ذوي الاحتياجات الخاصة، وعددها (42) مدرسة موزعين على محافظات الكويت تم الحصول عليها من وزارة التربية والتعليم الكويتية، ثم البدء بتسليم أداة الدراسة للمعلمين والمعلمات العاملين في هذه المدارس، وشرح الهدف من الاستبانة المقدمة لهم، وكانت آلية التوزيع تعتمد على شمول الاستبانة للمدارس التي تحتوي ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث تم تخصيص من (6- 8) استبانات لكل مدرسة

حسب عدد المعلمين فيها، فقد تضمنت بعض المدارس (16) معلما للتربية الخاصة وأخرى تضمنت (6) معلمين للتربية الخاصة، ثم الحصول على الاستبانة بشكل مباشر أو تركها لدى المعلم والعودة إليه في وقت يحدده المعلم لاسترداد الاستبانة، وقد استغرق توزيع أداة الدراسة واسترجاعها (14) يوماً.

- استبعاد الإستبانات التالفة التي لاتصلح للتحليل الاحصائي، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ضمن برنامج (SPSS) الإحصائي.

حدود الدراسة

يتحدد تعميم النتائج في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

الحدود الموضوعية: تفعيل الشراكة المجتمعية مع هيئات ومؤسسات وأفراد المجتمع المحلي، بما يدعم متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.

الحدود البشرية: معلمو المدارس الحكومية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ولجميع المراحل والتخصصات في محافظات دولة الكويت.
الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2018-2019).
الحدود المكانية: المدارس الحكومية التي تضم فصولاً للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت.

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول وهو: ما دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي أداة الدراسة وفقراتهما، والجداول (3، 4، 5) توضح ذلك.

الجدول (3)
المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	3.58	0.58	متوسطة
2	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	3.13	0.65	متوسطة
الدرجة الكلية		3.31	0.59	متوسطة

يوضح الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجالين (3.31) وانحراف معياري (0.59) مما يعني أنّ دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة جاء بدرجة متوسطة، وحصل مجال "تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي" على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.58). ثم جاء مجال "تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (0.65) وبدرجة تقدير متوسطة.

وتم استخراج متوسطات حسابية وانحرافات معيارية لفقرات كل مجال كما هو موضح في الجدولين (4، 5).

الجدول (4)
المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	4	تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات مع أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل منتظم للتعرف ولتطوير أبدال حلول لمشكلات ابنائهم الاجتماعية و النفسية.	4.03	1.10	مرتفعة
2	7	تعمل إدارة المدرسة على تبادل الاقتراحات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف الوصول إلى أبدال حلول مناسبة.	3.93	0.83	مرتفعة
3	3	تحرص إدارة المدرسة على تلقي الاقتراحات المتعلقة في عملية تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع المحلي.	3.84	0.91	مرتفعة
4	1	تسعى الادارة المدرسية لإشراك ذوي الخبرة من أبناء المجتمع المحلي بتقديم المشورة التربوية التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.69	1.01	مرتفعة
5	5	تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات مع أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لتقويم مستوى تحصيل ابنائهم.	3.64	0.88	متوسطة
6	11	تعمل إدارة المدرسة على نشر أخبارها على المواقع الإلكترونية لتيسير متابعتها من قبل أولياء أمور الطلبة.	3.59	1.01	متوسطة
7	9	تحرص إدارة المدرسة على تعرف آراء أولياء امور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الخدمات التي توفرها لأبنائهم.	3.57	1.05	متوسطة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
8	8	تشجع إدارة المدرسة أفراد المجتمع المحلي على المشاركة بتقويم أداء المدرسة.	3.56	1.09	متوسطة
9	6	تعمل إدارة المدرسة على تقديم برامج توعوية لأفراد المجتمع المحلي لتقديم الدعم المالي والفني للمدرسة.	3.55	0.99	متوسطة
10	10	تعمل إدارة المدرسة على تقديم برامج التوعية (البيئية والصحية و القانونية) اللازمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لأفراد المجتمع المحلي.	3.53	1.15	متوسطة
11	2	تحرص إدارة المدرسة على دعوة المختصين في التربية الخاصة من أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في تحديد الاحتياجات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.47	1.01	متوسطة
الدرجة الكلية			3.58	0.58	متوسطة

يبين الجدول (4) أنّ دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي جاء بدرجة تقدير متوسطة، بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.58). وجاءت فقرة "تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات مع أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل منتظم للتعرف ولتطوير أبدال حلول لمشكلات ابنائهم الاجتماعية والنفسية" في الرتبة الأولى، بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (1.10). وحصلت الفقرات "تعمل إدارة المدرسة على تبادل الاقتراحات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف الوصول إلى أبدال حلول مناسبة، وتحرص إدارة المدرسة على تلقي الاقتراحات المتعلقة في عملية تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع المحلي، وتسعى الادارة المدرسية لإشراك ذوي الخبرة من أبناء المجتمع المحلي بتقديم المشورة التربوية التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" على تقديرات مرتفعة، بمتوسط حسابي تراوح بين (3.69- 3.93). وحصلت الفقرات (5، 11، 9، 8، 6، 10) على تقديرات متوسطة، بمتوسط حسابي تراوح بين (3.53- 3.64). وجاءت فقرة "تحرص إدارة المدرسة على دعوة المختصين في التربية الخاصة من أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في تحديد الاحتياجات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة تقدير متوسطة.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	13	تعمل إدارة المدرسة على دراسة احتياجات مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع خطط المشاركة المجتمعية فيه.	3.71	1.03	مرتفعة
2	14	تكيف إدارة المدرسة مبانيها ومواردها لتقديم الخدمات والأنشطة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.70	0.96	مرتفعة
3	4	تحرص إدارة المدرسة على ربط الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة بواقعه المعاش من خلال تفاعله مع هيئات المجتمع المحلي	3.60	1.08	متوسطة
4	16	تصدر إدارة المدرسة نشرة إعلامية عن أنشطتها وإنجازاتها مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.	3.58	0.91	متوسطة
5	1	تنسق إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي لمناقشة العقبات التي تواجه العملية التعليمية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.52	1.03	متوسطة
6	6	تعمل إدارة المدرسة على توفير الدعم المادي اللازم للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل (هيئات ومؤسسات) المجتمع المحلي.	3.40	1.20	متوسطة
7	10	تسعى إدارة المدرسة من خلال مؤسسات المجتمع المحلي على توفير وجبات غذائية مجانية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.	3.36	0.97	متوسطة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
8	2	تتشارك إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في وضع استراتيجية مستقبلية للعملية التعليمية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.22	1.12	متوسطة
9	9	تحرص إدارة المدرسة على تبادل الآراء مع هيئات المجتمع المحلي بهدف دعم البرامج التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.16	1.16	متوسطة
10	7	تعمل إدارة المدرسة على توفير الدعم المالي من هيئات المجتمع المحلي لدعم العملية التعليمية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.	2.97	1.28	متوسطة
11	3	تتشارك إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي بالقضايا التعليمية التي تخص الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.84	1.17	متوسطة
12	8	تشجع إدارة المدرسة على دعم المجتمع المحلي بهدف تحسين ممكنات المرافق المدرسية عبر دعمها بوسائل تكنلوجية تخدم عملية (تعليم و تعلم) طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.73	1.33	متوسطة
13	11	تتشارك إدارة المدرسة مع هيئات المجتمع المحلي في توفير مناخً تربوياً ملائماً للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة.	2.58	1.25	متوسطة
13	15	تشجع إدارة المدرسة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وأفراد المجتمع على المشاركة في العمل التطوعي.	2.58	1.25	متوسطة
15	5	تجتمع إدارة المدرسة مع ممثلين عن (المؤسسات والشركات) لدعم الأنشطة المدرسية المختلفة لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.16	1.10	منخفضة
16	12	تفيد إدارة المدرسة من مؤسسات المجتمع المحلي في توفير كوادر بشرية لازمة لخدمة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.94	1.13	منخفضة
		الدرجة الكلية	3.13	0.65	متوسطة

يبين الجدول (5) أنّ دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي جاء بدرجة تقدير متوسطة، بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (0.65). وجاءت فقرة "تعمل إدارة المدرسة على دراسة احتياجات مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع خطط المشاركة المجتمعية فيه" في الرتبة الأولى، بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (1.03). وحصلت الفقرات (4، 16، 1، 6، 10، 2، 9، 7، 3، 8، 11، 15) على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.58- 3.60). وجاءت فقرة "تفيد إدارة المدرسة من مؤسسات المجتمع المحلي في توفير كوادر بشرية لازمة لخدمة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.65) وبدرجة تقدير منخفضة.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) في تقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وفق متغيرات الجنس والخبره والمؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل لتباين المتعدد (MANOVA) لمتغير سنوات الخبرة، والجداول (6، 7، 8) توضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

المتغيرات			تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.57	3.11	3.29
		الانحراف المعياري	0.56	0.63	0.57
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.60	3.15	3.34

المتغيرات			تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	الدرجة الكلية
		الانحراف المعياري	0.60	0.66	0.62
الخبرة	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.52	3.08	3.26
		الانحراف المعياري	0.58	0.61	0.57
	من 5-10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.62	3.13	3.33
		الانحراف المعياري	0.59	0.68	0.62
	أكثر من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.57	3.16	3.33
		الانحراف المعياري	0.55	0.63	0.57
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.61	3.16	3.34
		الانحراف المعياري	0.57	0.66	0.60
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	3.54	3.08	3.27
		الانحراف المعياري	0.58	0.63	0.58

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة بسبب إختلاف فئات متغيرات الجنس والخبره والمؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات كماموضح في الجدول (7) وتحليل التباين المتعدد للأداة ككل كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول (7)

تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على المجالات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=0.001 ح=0.837	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	0.086	1	0.08	0.25	0.61
	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	0.152	1	0.15	0.35	0.55
الخبرة ويلكس=0.012 ح=0.523	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	0.426	2	0.21	0.62	0.53
	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	0.247	2	0.12	0.29	0.74
المؤهل العلمي هوتلنج= 0.003 ح=0.627	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	0.285	1	0.28	0.83	0.36
	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	0.367	1	0.36	0.86	0.35
الخطأ	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	92.45	272	0.34		
	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	116.01	272	0.42		
الكلي	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	93.25	276			
	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	116.76	276			

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α= 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α= 0.05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات، وعدم ووجود فروق ذات دلالة إحصائيه عند مستوى (α= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات.

الجدول (8)

تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على الدرجة الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.123	1	0.123	0.34	0.55
الخبرة	0.240	2	0.120	0.33	0.71
المؤهل	0.332	1	0.332	0.93	0.33
الخطأ	96.663	272	0.355		
الكلي	97.350	276			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.34 وبدلالة احصائية بلغت 0.55. وعدم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.33 وبدلالة إحصائية بلغت 0.714. وعدم ووجود فروق ذات دلالة إحصائيه عند مستوى (α= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 0.93 وبدلالة إحصائية بلغت 0.33.

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين ؟

أظهرت نتائج هذا السؤال أنّ دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية لتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً. وتعزو الدراسة ذلك إلى اعتبار مديري المدارس أنّ دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، هو مسؤولية الدولة، وهي التي تتكفل برعايتهم في جميع مناحي الحياة، وهو يظهر جلياً من خلال توصيات وزارة التربية والتعليم المنبثقة عن توجهات الدولة في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة وتخصيص الدعم اللازم لهم سواء المادي أو المعنوي، بالإضافة إلى أنّ تفعيل الشراكة المجتمعية يكون ضرورياً في المجتمعات التي تعاني من قلة في الموارد الاقتصادية وانخفاض في ميزانية التعليم والإنفاق عليه والكويت ليست منهم، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجهات نظر مديري المدارس حول الإدارة، والتي قد تغيب عن أذهانهم فكرة الشراكة المجتمعية وحصر مهامهم ضمن بعض الأمور الإدارية الموكلة إليهم في المدرسة، ومتابعة المعلمين والطلبة، وضبط شؤون المدرسة، أو أنّ كثرة المهام الموكلة إليهم تعيق عملية تفعيل الشراكة المجتمعية عندهم.

وأظهرت نتائج هذا السؤال أنّ تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي جاء أولاً، ويعزو الدراسة ذلك إلى أن وجود ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة يتطلب تعاملا خاصا وتواصلا دائما مع أولياء الأمور لمتابعة أمور أبنائهم، بالإضافة إلى شعور الآباء بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم والبيئة التعليمية التي يعيشون فيها، وإدراكهم بأنه كلما كانت البيئة التعليمية مناسبة كلما كانت تعليم أبنائهم أفضل، وقد تعزى هذه النتيجة إلى العلاقة الوطيدة بين أفراد المجتمع المحلي، والتواصل بين مدير المدرسة وأولياء الأمور ومناقشتهم في شؤون المدرسة وكيفية تطويرها مما يتطلب بعض جوانب الشراكة المجتمعية من قبل أفراد المجتمع المحلي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى توافق وجهات نظر المعلمين مع فقرات هذا المجال أكثر من المجال الثاني، وشعور المعلمين بأهمية الفرد في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، ووعي أفراد المجتمع الكويتي بأهمية متابعة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما يؤكده مجي فقرة "تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات مع أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل منتظم للتعرف ولتطوير أبدال حلول لمشكلات أبنائهم الاجتماعية و النفسية" في الرتبة الأولى، حيث أن التربية الخاصة تعتمد بشكل كبير على التواصل الدائم بين المعلمين وأولياء الأمور لمتابعة مستوى الطلبة ومستوى تقدمهم وتحسنهم.

أما حصول فقرة "تحرص إدارة المدرسة على دعوة المختصين في التربية الخاصة من أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في تحديد الاحتياجات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" على الرتبة الأخيرة فقد يعزى إلى أن دعوة المختصين هي من اختصاص مديرية التربية ومن صلاحياتها فقط، بالإضافة إلى تعيين وزارة التربية والتعليم ذوي الخبرة والاختصاص الكافي في مجال التربية الخاصة في المدارس، وقيام بعض المختصين المكلفين من قبل وزارة التربية والتعليم الكويتية بالزيارات الميدانية للمدارس بشكل مستمر، وتقديم توجهاتهم وإرشاداتهم لمتابعة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما حصول مجال تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي على المرتبة الثانية فيعزى إلى عدم شعور هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي بحاجة المدارس إلى دعم مجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة لأن الدولة تتكلف به بالدرجة المناسبة، وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى عدم وجود تنسيق بين هيئات المجتمع المدني لدعم المدارس التي ترعى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، أو عدم قيام مديري المدارس بدعوتهم للمساهمة في دعم مدارسهم والتواصل الدائم بينهم مما يؤسس لشراكة مجتمعية دائمة وفعالة.

وقد جاءت فقرة "تعمل إدارة المدرسة على دراسة احتياجات مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع خطط المشاركة المجتمعية فيه" في الرتبة الأولى وتعزى هذه النتيجة إلى أن عملية التخطيط وتحديد الاحتياجات من أهم أسس نجاح العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها، بالإضافة لاهتمام مديري المدارس بسماع آراء عينة من افراد المجتمع المحلي حول كيفية دعم ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل الشراكة المجتمعية، باعتبار أنّ المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية وجميع أفراد المجتمع مسؤولون عنها.

أما فقرة "تفيد إدارة المدرسة من مؤسسات المجتمع المحلي في توفير كوادر بشرية لازمة لخدمة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة" فجاءت في الرتبة الأخيرة وتعزو الدراسة ذلك إلى أن توفير الكوادر البشرية اللازمة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من مسؤولية وزارة التربية والتعليم وهي تقوم بهذا العمل على أكمل وجه، بالإضافة إلى وجود كادر تعليمي مؤهل بشكل جيد في مجال تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، نتيجة الاهتمام الكبير التي تحظى به هذه الفئة في الكويت.

وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة بني مرتضى (2016) ودراسة الشمري (2017) ودراسة طلافحة (2017) التي أظهرت أن درجة تفعيل الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس جاءت متوسطة، واتفقت مع دراسة الآغا (2013) التي أظهرت أن درجة توفير مستلزمات ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت متوسطة.

واختلفت مع دراسة عاشور (2010) ودراسة بريستون (Preston, 2011) ودراسة النجار (2014) ودراسة بشتاوي (2018) التي أظهرت أن دعم ذوي الاحتياجات الخاصة جاء بدرجة منخفضة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في تقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس، وقد يعزى ذلك إلى أنّ دعم وزارة التربية والتعليم للمدارس متساوية سواء للذكور أم الإناث، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه مجتمع الدراسة من الذكور والإناث، والدعم الذي تقدمه وزارة التربية والتعليم في الكويت للمدارس والذي يشمل الذكور والإناث على حد سواء، كما أن مفهوم الشراكة المجتمعية وفقراتها لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة هي حاجة اجتماعية بغض النظر عن الفئة المستهدفة ذكورا أم إناثاً.

كما أظهرت نتائج السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة

تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، وقد يعزى ذلك إلى أنّ خبرة المعلم أو مؤهله العلمي لا تؤثر بزيادة الدعم أو تفعيل الشراكة المجتمعية لأنها أمور مقررة من قبل مدير المدرسة ومن قبل وزارة التربية والتعليم في الكويت، بالإضافة إلى وضوح فقرات أداة الدراسة لجميع أفراد عينة الدراسة على اختلاف خبراتهم أو مؤهلهم العلمي، كما أنهم تلقوا تعليماً متشابهاً واهتماما كافياً من قبل وزارة التربية والتعليم في الكويت، بالإضافة إلى فهم جميع معلمي التربية الخاصة لمتطلبات دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، واتفاق آرائهم حول أهمية الشراكة المجتمعية ومتطلباتها لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بني مرتضى (2016) ودراسة الشمري (2017) ودراسة طلافحة (2017) ودراسة بشتاوي (2018). واختلفت مع دراسة القرشي (2011) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا وفق متغير المؤهل العلمي لصالح دراسات عليا، ووفق الخبرة لصالح الخبرة الأكبر، واختلفت مع دراسة الآغا (2013) التي أظهرت وجود فروق وفق متغير الجنس لصالح الذكور، واختلفت مع دراسة النجار (2014) التي أظهرت وجود فروق وفق متغير الخبرة لصالح (أكثر من 10 سنوات).

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالآتي

- عقد ندوات ومؤتمرات لمديري المدارس في دولة الكويت لبيان ضرورة تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة، في دولة الكويت.
- عقد ندوات حوارية مع مؤسسات المجتمع المحلي في الكويت لتفعيل الشراكة المجتمعية لتوفير الدعم بدرجة أكبر لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضرورة تشجيع مديري المدارس في الكويت على تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- دعوة المختصين في التربية الخاصة من أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في تحديد الاحتياجات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- دعوة وزارة التربية والتعليم في الكويت إلى توفير الكوادر البشرية اللازمة لخدمة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التركيز على الشراكة المجتمعية.

ملاحظة: البحث مستل من رسالة ماجستير غير منشورة

المصادر والمراجع

الآغا، هدية (2013). **تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

بشتاوي، خالد (2018). **درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

بني مرتضى، أحمد (2016). دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الدمام التعليمية: دراسة ميدانية. **المجلة التربوية**. 30(118)، 63-106.

الجبر، زينب (2007). **تفعيل الشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص في دولة الكويت**. الكويت: مجلس النشر العلمي.

جمعية التوحد الكويتية (2018). **رسالة الجمعية**. الكويت. موقع الكتروني: http://autism.org.kw/. تم الاسترجاع بتاريخ: 12-5-2019.

الجمعية الكويتية لاختلافات التعلم (2015). أهداف الجمعية. الكويت. موقع الكتروني: http://www.kaldkuwait.com/AR/Pages/Default. تم الاسترجاع بتاريخ: 10-5-2019.

جوهر، علي (2010). **الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم**. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر.

دعبس، يسري (2009). **المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة**. القاهرة: دار البيطاش للنشر.

سنقر، صالحة (2005). **المدرسة المجتمعية**. سوريا: منشورات جامعة دمشق.

سويدان، أمل والجزار، منى (2007). **تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشمري، خالد (2017). مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي المعيقات وسبل التحسين. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 6(1)، 245-258.

عاشور، محمد (2010). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 11(4)، 75-106.

عرفة، عبد الباقي (2016). **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة**. الرياض: مكتبة الرشد.

العنزي، مطلق (2012). جهود مجلس الأمة الكويتي في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة تحليلية. **مجلة الطفولة والتربية**، 4(11)، 227-287.

القاضي، سعيد (2007). دور الشراكة المجتمعية في رعاية الإبداع بالمدرسة الابتدائية: دراسية ميدانية بمحافظة أسوان. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، 1(65)، 213- 262.

القرشي، محسن(2011). **المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية والحكومية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

مجلس الأمة الكويتي (2009). **التقرير الأول للجنة ذوي الاحتياجات الخاصة**. الكويت.

النجار، حسين (2014). تقييم الخدمات المساندة المقدمة للأطفال ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس الحكومية الأردنية. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 3(2)، 183-215.

وزارة التربية الكويتية (2016). **تقرير التعليم للجميع**. الكويت.

وكالة الأنباء الكويتية (كونا) (2018). **حملة قدراتي تميزني**. مجلس الشؤون الاجتماعية، الكويت.

References

Christopher, B & Sam, D.(2011). *The Important of peer support for Teaching Staff When Including Children With Special Needs, ERIC*. Knowles, B. (2001). The relationship between communication behavior and school effectiveness. *Dissertation Abstract International*, 46(4), 859- 860.

Mutch, C. & Collins, S. (2012). Partners in Learning: Schools Engagement with Parents, Families and Communities in New Zealand. *School Community Journal*, 22(1), 167-187.

Preston, J. (2011). Influencing community involvement in school: A school community council, *McGill Journal of education*, 46(2), 197-212.

Saeva, Sv & Zamfirov, M. (2015). School Activities in Natural Sciences for Students with Special Needs in Bulgari. *Journal of Science Education for Students with Disabilities*, 16 (4), 23-33.